ارتشاح العصب البصري
Papilledema

- **ما هو ارتشاح العصب البصري؟**
- **ما هي أسباب ارتشاح العصب البصري؟**
- **ما هي اعراض ارتشاح العصب البصري؟**
- **كيف يتم تشخيص ارتشاح العصب البصري؟**
- **كيف يمكن الوقاية من ارتشاح العصب البصري؟**
- **ما هو علاج ارتشاح العصب البصري؟**

تعريف ارتشاح العصب البصري:

ارتشاح العصب البصري هو عبارة عن تورم كلا القرصين البصريين في العينين وذلك بسبب زيادة الضغط داخل الجمجمة (ارتفاع ضغط الدم داخل الجمجمة).

يتم ضخ السائل الدماغي النخاعي (CSF) باستمرار ثم يتم امتصاصه مرة أخري وتساعد المستويات الطبيعية لهذا السائل على حماية الدماغ من الصدمات.

العصب البصري هو مسار يعمل على ربط العين بالدماغ.

عادةً ما ينتج عن ارتفاع ضغط الدم داخل الجمجمة ارتشاح فى العصب البصري (انتفاخ القرص في كلا القرصين البصريين).

لا يكون تورم القرص البصري في عين واحدة فقط (من جانب واحد) لأنه يحدث نتيجة لارتفاع ضغط الدم داخل الجمجمة لذلك لابد أن يؤثر على العينين. وبسبب هذا، فإن اسمه هو ارتشاح العصب البصري.

يمكن اعتبار ارتشاح العصب البصري حالة طبية طارئة لأن ارتفاع ضغط الدم داخل الجمجمة غالبا ما يكون خطيراً، بل وربما يهدد الحياة.

أسباب ارتشاح العصب البصري:

رتفاع الضغط داخل الجمجمة يسبب ارتشاح العصب البصري، كما قد تشمل أسباب ارتشاح العصب البصري الأسباب التالية:

- ارتفاع ضغط الدم (ارتفاع ضغط الدم الخبيث).
- الأورام.
- عدوى أو نزيف داخل الدماغ.
- التهاب في الدماغ أو السحايا (الأنسجة التي تحمي الدماغ والحبل الشوكي).

- تجلط الجيوب الوريدية الدماغية، تشير هذه الحالة إلى جلطة دموية في أحد الأوردة في الدماغ.
- فقر الدم الناتج عن نقص الحديد.
- بعض الأنواع من الدواء حيث أنه كانت هناك روابط مع الريتين-أ و الريتينويدات، وكميات سامة من فيتامين أ، ومضادات حيوية مثل تتراسيكلين، وفيروس كوفيد -19، و الكورتيكوستيرويدات .
- ارتفاع ضغط الدم داخل الجمجمة الذي يكون مجهول السبب (IIH)، تعني هذه الحالة أن المريض يعاني من ارتفاع فى ضغط الدم داخل الجمجمة دون سبب واضح أو سبب محدد.

اعراض ارتشاح العصب البصري:

قد لا يعاني المريض من أي أعراض (تكون الإصابة بدون أعراض)، وعلى الرغم من أنه قد يكون هناك أحد الأعراض التالية أو كلها:

- الصداع: قد يكون الصداع المرتبط بارتشاح العصب البصري أسوأ في الصباح وعند الاستلقاء.
- التعتيم البصري العابر: هذه الأحداث هي فترات من 5 إلى 15 ثانية حيث تصبح الرؤية ضبابية، أو تصبح رمادية، أو سوداء.
- الغموض مشابه لما يحدث أثناء الخسوف الكلي عندما يحجب القمر الشمس عن نظر المريض، تحدث هذه الأحداث عادة عند تغيير الموقف، كما أنه يمكن أن تحدث هذه الأحداث في كلتا العينين (ثنائية) أو في عين واحدة فقط (من جانب واحد).
- الرؤية المزدوجة (ازدواج الرؤية): قد يحدث هذا إذا أدى ارتفاع ضغط الدم في الجمجمة إلى شلل العصب القحفي الذي يسبب ضعفاً في عضلات العين.
- غثيان وترجيع.
- الأعراض العصبية: قد تشمل مشاكل في الحركة أو التفكير.
- يزداد فقدان البصر خاصة مع تقدم الحالة.

تشخيص ارتشاح العصب البصري:

- قد يكتشف المريض أن لدية ارتشاح فى العصب البصري أثناء قيام الطبيب بتشخيص مشاكل أخرى، مثل الأمراض التي تسبب الصداع ومشاكل الرؤيه

سيقوم طبيب العيون بإجراء فحص للعين مع اختبارات إضافية قد تشمل اختبار مجال الرؤية.
سيتمكن من معرفة ما إذا كان القرص البصري يبدو منتفخًا أم لا. إذا بدا أن القرص البصري متورم، فسوف يطلب الطبيب إجراء فحص التصوير، على الأرجح فحص التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI).
قد يطلب الطبيب البزل القطني (البزل الشوكي).
قد تشمل الاختبارات الأخرى اختبارات الدم لتحديد مستويات الحديد والمواد الأخرى في الدم.

الوقاية من ارتشاح العصب البصري:

يمكن تقليل خطر الإصابة بارتشاح العصب البصري عن طريق:

- الحفاظ على ضغط الدم في المستويات الطبيعية (تجنب ارتفاع ضغط الدم الخبيث).
- الوصول إلى وزن صحي والمحافظة عليه.
- فحوصات العين المنتظمة مهمة.
- كما هو الحال بالنسبة لمعظم الحالات الطبية، يؤدي التشخيص المبكر إلى نتائج أفضل.

علاج ارتشاح العصب البصري:

- بالنسبة لارتشاح العصب البصري الناتج عن ارتفاع ضغط الدم داخل الجمجمة مجهول السبب، قد يلجأ الطبيب إلى وصف مثبطات الأنهيدراز الكربونية مثل الأسيتازولاميد، حيث أنهم يعملون أيضًا لتحقيق والحفاظ على وزن صحي كإستراتيجية طويلة المدى.
- إذا لم تنجح هذه الطرق، فقد يقترح الطبيب إجراءات جراحية لتخفيف وتقليل ارتفاع ضغط الدم داخل الجمجمة.
- بالنسبة لارتشاح العصب البصري الذي يحدث بسبب أشياء أخرى، سيقوم الطبيب بعلاج السبب الأساسي.
- من المهم علاج ارتشاح العصب البصري لأن عدم علاج الحالة يمكن أن يؤدي إلى عمى جزئي أو كامل في إحدى العينين أو كلتيهما.

اعتماد: مركز صحة العين